

الباب الرابع

تحليل البيانات ومناقشتها

أ- ملحة عن موقع البحث

١- تاريخ المدرسة

تأسست مؤسسة السَّنابل في شهر أَبْرِيل سنة ٢٠١٤ م على يد أحد المربين الذي كان في السابق مدیراً في مدرسة أخرى. وقد نشأت رغبته في إنشاء مؤسسة تعليمية خاصة به من حرصه على إقامة برنامجٍ مميزٍ، وخاصة في مجال تحفيظ القرآن الكريم، وهو الأمر الذي لم يتمكن من تحقيقه في المؤسسة السابقة نظراً لكونه كان مجرد مدیرٍ فيها.

تقع المدرسة في شارع تمبوس بمنس بمدينة بنجرماسين، وكان هذا المكان في الأصل منزلًا خاصًا بالمؤسس، ثم حُوَلَ إلى مبنيٍ مدرسيٍ. في بداية تأسيسها، بلغ عدد طالبات أربعٍ عشر طالبًا في مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية وتسعة طلاب في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية، ودرَسَ فيها خمسة معلمين.

ومنذ تأسيسها، صُمِّمَ النظام التعليمي في بيئة السَّنابل على أساس الفصل بين صفوف الإخوة والأخوات، وتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل. وتنتهي الدراسة لصفوف المرحلة الابتدائية الأولى والثانية في الساعة الثالثة عصراً، بينما تستمر الدراسة لصفوف المرحلة الثالثة وما فوق حتى نهاية اليوم الدراسي.

وفي سنة ٢٠١٦ م افتتحت المؤسسة مرحلة جديدة وهي روضة الأطفال، ثم في سنة ٢٠١٨ م قام المؤسس ببناء مبنيٍ جديداً في موقعٍ آخر خاصٍ بالإخوة، من مرحلة الابتدائية إلى المتوسطة، بمساحةٍ تبلغ حوالي خمسة آلاف متر مربع.

ومنذ بدايتها، اشتهرت المؤسسة بأنها مدرسة قرآنية تهتم بتحفيظ كتاب الله عز وجل، مما جعلها تحظى بإقبالٍ واسعٍ من قبل أولياء الأمور للحاق أبنائهم بها.

كما أن جميع الفصول الدراسية مزودة بأجهزة تكيف الهواء وكاميرات المراقبة لضمان
الراحة والأمان أثناء عملية التعلم والتعليم

٢ - هوية المدرسة

تقع مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين في منطقة
بنجرماسين شمالية، مدينة بنجرماسين، محافظة كلمانتان الجنوبية.

اسم المدرسة	: مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية
الرقم الإحصائي للمدرسة	: ١٢١٢٦٣٧١٠٠٢٩
الرقم الأساسي للمدرسة	: ٦٩٨٩٥٢٥٣
حالة المدرسة	: الأهلية
اعتماد المدرسة	: ج
عنوان المدرسة	: شارع تامبوس فارمناس، بنجرماسين الشمالية، مدينة بنجرماسين، محافظة كلمانتان الجنوبية
المحافظة	: كلمانتان الجنوبية
مدينة	: بنجرماسين
المنطقة الفرعية	: بنجرماسين الشمالية
حي	: ألالاك الشمالية
رمز البريدي	: ٧٠١٢٥
رقم الهاتف	: +٦٢٨٣٨٩٢٦٩٧٩٢٨
سنة التأسيس	: ٢٠١٤
مدیرة المدرسة	: د.ر.أ الحاجة هيرنواتي الماجستير

٣- الرؤية والرسالة للمدرسة

الرؤية:

تخرج الطالبات حافظين والعلماء وذي الأخلاق والأذكياء والمستقلين

الرسالة:

جعل المؤسسة التعليمية متقدمة وذات جودة عالية.

٤- عدد الطالبات في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين

الصف	عدد الطالبات	الرقم
الصف السابع	٧	١
الصف الثامن	١١	٢
الصف التاسع	١٣	٣

٥- الوسائل ومتناشآت مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين

بيان	العدد	اسم المرافق	الرقم
جيد	٦	صفوف مدرسة الإبتدائية	١
جيد	٣	صفوف مدرسة المتوسطة	٢
جيد	١	غرفة الإدارة	٣
جيد	١	غرفة مديرية المدرسة	٤
جيد	٤	مرحاض	٥
جيد	١	حمام	٦
جيد	١	الفناء	٧
جيد	١	المطبخ	٨
جيد	١٠	مكيف الهواء	٩

٦- المعلمات في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين:

المادة	الاسم	الرقم

رئيس المؤسسة	ال الحاج جوهانشة	١
مديرة المدرسة	د. الحاجة هربنواطي الماجستير	٢
مربيبة الصف الأول	سريفة، البكالوريوس في التربية	٣
مربيبة الصف الثاني	رحمواتي، البكالوريوس في التربية	٤
مربيبة الصف الثالث	رافعة، البكالوريوس في التربية	٥
مربيبة الصف الرابع	هدابيني، البكالوريوس في التربية	٦
مربيبة الصف الخامس	سري ديوبي لستاري، البكالوريوس الاجتماعية	٧
مربيبة الصف السادس	نور النساء، البكالوريوس في التربية	٨
مربيبة الصف السابع	نورعين.أ.ا. البكالوريوس في التربية	٩
مربيبة الصف الثامن	أمilyia سفطري، البكالوريوس في التربية	١٠
مربيبة الصف التاسع	ستي رزكا نازيرا، بكالوريوس في العلوم	١١
مربيبة القرآن	نور هدايتي	١٢

١٣	فيفا أبابيل	مربيه القران
١٤	مطمئنة	مربيه القران
١٥	يوليدا هيرلينا، البكالوريوس في التربية	
١٦	مسلسلني، البكالوريوس في التربية	
١٧	نور ميلا ساري، البكالوريوس في التربية	
١٨	نور الهدى	
١٩	أسوة حسنة، البكالوريوس في التربية الإسلامية	معلمة روضة الأطفال
٢٠	نيكين ديوبي لسناري، البكالوريوس في القانون	معلمة روضة الأطفال
٢١	ديتا فبرينا، البكالوريوس في الإدارة	موظفة الإدارة
٢٢	فاطمة، البكالوريوس في القانون الإسلامية	منسقة مطبخ

بـ- نتائج البحث

١- أنواع التعليم في مدرسة السنابل بنجرماسين

بناء على نتائج البحث الذي قامت به الباحثة في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية، من المعروف أن هناك نوعين من التعليم تطبقهما المدرسة، وهما التعليم الرسمي وغير الرسمي. يعمل هذان النوعان من التعليم جنبا إلى جنب، ويكملان بعضهما البعض في دعم عملية تعلم الطالبات، خاصة في مجال اللغة العربية.

(أ) التعليم الرسمي

التعليم الرسمي في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات يُنظَّم ويُجَدِّدُ وفقاً للمنهج الذي وضعته وزارة الذي تعليم اللغة العربية

(١) تعليم اللغة العربية هو جزء من المواد الإجبارية التي يتم تعليمها لجميع الطالبات. يتم تنفيذ عملية التعليم من قبل معلمي المواد العربية باستخدام أدوات التعليم مثل المناهج الدراسية وخطط التنفيذ الدروس التي يتم تجميعها بناء على مخرجات التعليم المحددة مسبقاً

(٢) تعليم النحو والصرف

توجد أيضاً مواد خاصة بال نحو والصرف تهدف لتعزيز فهم الطالبات لبنية اللغة العربية وتحسين قدرتهم على قراءة وكتابة النصوص العربية بشكل صحيح.

وعلى الرغم من عدم استخدام المناهج وخطط الدروس الرسمية، إلا أن المعلمين لديهم تصميم واضح للمواد وأهداف التعليم . يتم تعديل المواد وفقاً لمستوى قدرة الطالبات، مع التركيز على المبادئ الأساسية التي تدعم فهم قواعد اللغة العربية، مما يجعل عملية التعليم موجهة وفعالة رغم غياب الوثائق التخطيطية الرسمية

بـ) التعليم غير الرسمي

بالإضافة إلى التعليم الرسمي، تنظم مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات برنامجاً للغات الأجنبية (الإنجليزية، العربية، والصينية) كأنشطة تعليمية غير رسمية

بهدف تحسين مهارات اللغة لدى الطالبات. يتم تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع مؤسسات لغوية من باري، كيديري، ويهدف إلى أن لا تقتصر قدرة الطالبات على فهم النظرية فحسب، بل يكون بإمكانهن استخدام اللغة بشكل تواصلي في المحادثات اليومية.

يتم تنفيذ البرنامج خلال ساعات دراسة مخصصة، بحيث لا تتبع الطالبات المواد الدراسية العامة أثناء البرنامج. وبعد انتهاء البرنامج، يواصل المعلمون المختصون تدريس المواد العامة مع التركيز على النقاط المهمة ذات الصلة.

يستمر البرنامج حوالي ثلاثة أشهر ويشترك فيه الصف السادس الابتدائي والصف التاسع المتوسط، مما يتيح للطالبات التركيز الكامل على تعلم اللغة. كما أن المعلمين من مؤسسات باري لديهم خبرة في طرق التواصل المباشر، وتمارين المحادثة المكثفة، والممارسة العملية للغة.

من خلال هذا البرنامج، توفر المدرسة تجربة تعلم مختلفة، وتعزز كفاءة الطالبات اللغوية، وتدعم رؤية المدرسة في تخريج طالبات يمتلكن مهارات لغات أجنبية نشطة.

٢ - تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابيل المتوسطة بنجرماسين

يتم تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابيل بنجرماسين بطريقة منتظمة من خلال ثلاث مراحل رئيسية، وهي: مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم. هذه المراحل الثلاث متابطة وهي جزء مهم من الجهود المبذولة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة.

أ) مرحلة التخطيط

بناءً على نتائج المقابلات مع معلمة اللغة العربية في مدرسة السنابيل للبنات بينجرماسين، تقوم المعلمة بدراسة الكفاءات الأساسية والكافيات الفرعية من قرار وزير الأوقاف رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ لتحديد المواد، الأساليب، الوسائل، وخطوات التعليم بما يتواافق مع مستوى الطالب. يتم توثيق هذه الخطة في خطط

الدروس والمنهاج التفصيلي، مع التركيز على دمج الجوانب السلوكية والمعرفية والمهارية للغة العربية بشكل متوازن

يتم تنفيذ مرحلة التخطيط من خلال عدة خطوات منهاجية كما يلي: استناداً إلى مقابله مع المعلمة، يتم تخطيط تدريس اللغة العربية في المدرسة من خلال خطة الدرس والمنهج التفصيلي (السيلابس). تحتوي هذه الوثائق على مكونات التخطيط بشكل كامل، على الرغم من أن المعلمة لم تفصل كل بند كتابياً. تشمل المكونات ما يلي:

تحدد المعلمة أهداف التعليم بناءً على الكفاءات الأساسية والتفصيلية.

المؤشرات وتحديد المادة التعليمية

اختيار المادة التعليمية وفقاً للكفاءات الأساسية، وتحدد المعلمة مؤشرات تحقق الأهداف التي يتوقع من الطالبات تحقيقها.

خطوات التعليم، تنفذ المعلمة التعليم بشكل منهاجي يشمل:

- التمهيد: السلام، الحضور، الاستحضار الذهني.

- الأنشطة الأساسية: تقديم المادة التعليمية، استخدام الوسائل

واستراتيجيات التعليم.

- الختام: تلخيص المادة، التأكد من فهم الطالبات، الدعاء الختامي،
والسلام.

تحديد طرق ووسائل التعليم

تحدد المعلمة طرق التعليم والوسائل التعليمية المناسبة للمادة التعليمية وخصائص الطالبات، مثل الكتب المدرسية، الوسائل البصرية، أو الأدوات التعليمية.

التقييم

يشمل التقييم ما يلي:

الجانب الروحي والاجتماعي: تقييم السلوك والتفاعل.

المعرفة : شفوياً وكتائياً.

المهارات/المتاجات : تقييم من خلال المتاجات، الأداء، أو الحافظة التعليمية للطلابات.

بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن المعلمة قامت بتحطيط التعليم بطريقة ومنظمة وفق خطة الدرس والسيلابس، مع مراعاة مرونة التنفيذ بما يتناسب مع مستوى وخصائص الطالبات.^{١٠٠}

مرحلة التنفيذ

استناداً إلى نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية، يتم التنفيذ التعليم في مدرسة السنابل المتوسطة وفق الجدول الرسمي للمدرسة وبخطوات منظمة:

المرحلة التمهيدية:

يبدأ كل اجتماع بالتحية الإسلامية، والصلة الجماعية، ومراجعة الدرس السابق. تقدم المعلمة أهداف التعليم وترتبط المادة الجديدة بالخبرات أو الدروس السابقة لتسهيل فهم الطالبات.

المرحلة التعليمية:

تبدأ الأنشطة بـ المفردات: تقوم المعلمة بقراءة المفردات، وتتابع الطالبات معها بشكل متكرر. بعد ذلك، يُعطي الطالبات ١٥ دقيقة لحفظ المفردات، ثم يقدمونها للمعلمة ليتم تصحيحها مباشرةً، مع توضيح الصحيح والخاطئ.

بعد ذلك، تقوم المعلمة بتقديم المادة الأساسية، وتشمل نصوصاً للقراءة، تمارين المحادثة، كتابة جمل قصيرة، أو تكوين جمل بسيطة حسب الموضوع.

تجيب الطالبات على الأسئلة شفوياً وتدوّن الإجابات في دفاترهن، أو يحررين حواراً قصيراً.

^{١٠٠} نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين سري ديوي لستاري، ١٨

الوسائل المستخدمة بسيطة كالسبورة، كتب الطالبات، دفاتر الملاحظات، جهاز العرض، الفيديو، والقواميس.

تشدد المعلمة على التحدث باللغة العربية داخل الصف، خاصة للصفين الثامن والتاسع، ليعتاد الطالبات على استخدام اللغة العربية في جميع أنشطة الصف.

مرحلة الختام:

تراجع المعلمة المادة، وتلخص النقاط المهمة، وتحتتم الدرس بالدعاء.

مرحلة التقييم

استناداً إلى نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية، فإن تقويم تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابيل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين يُنفذ بطريقة مخططة ومنهجية. وقد جرى إعداد التقويم منذ مرحلة التخطيط من خلال تحديد أنواع التقويم وأدواته المستخدمة.

يشمل تقويم تعليم اللغة العربية التقويم التكوي니 والتقويم الختامي. وينفذ التقويم التكويني أثناء عملية التعليم من خلال الاختبارات الشفهية والكتابية لمعرفة مدى فهم الطالبات للمادة التعليمية. أمّا التقويم الختامي، فيُجرى في نهاية عملية التعليم من خلال اختبار منتصف الفصل الدراسي والاختبار النهائي للالفصل الدراسي، بعد قيام المعلمة بإعداد شبكة الأسئلة بناءً على أهداف التعليم ومؤشراته. وإلى جانب الجانب المعرفي، تقوم المعلمة أيضاً بتقدير الجوانب السلوكية والمهارية للطالبات من خلال الملاحظة وتقويم الملقمات (البورتفolio). وبذلك يشمل تقويم تعليم اللغة العربية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

(٢) تعلم النحو والصرف

مرحلة التخطيط

تحديد أهداف التعليم: وضع المعلمة أهداف التعليم بحيث تتمكن الطالبات من تكوين جمل عربية صحيحة وفهم التغيرات الصرفية. تحليل احتياجات الطالبات في الصف السابع تحليل قدرات الطالبات وخلفياتهن لتحديد المواد المناسبة للجميع. في الصف الثامن والتاسع التحليل يعتمد على المواد التي تم تدريسها في الصف السابع.

تعيين الوسائل التعليمية ومصادر التعليم في الصف السابع تقسيم الكلام، الجملة المقيدة (الجملة الفعلية، الجملة الاسمية، المبتدأ والخبر)، مقدمة في الصرف وفي الصف الثامن النعت، اسم كان وخبر كان، اسم إن وخبر إن.^{١٠٦} في الصف التاسع موضوعات متقدمة مثل التوكيد وبنية الجملة المركبة.

تحديد الوسائل ومصادر التعليم

كتب الطالبات، كتاب التصريف، الجرومية، السبورة، أوراق. يجدر بالذكر أن المعلمة يمكنها استخدام أي مراجع أخرى كمصادر إضافية لتدريم التعليم وتوضيح المفاهيم بشكل أفضل: محاضرة قصيرة، سؤال وجواب، تدريبات كتابة، ألعاب تعليمية.^{١٠٧}

مرحلة التنفيذ

تنفيذ تعليم النحو والصرف (الصف السابع حتى الصف التاسع) يتم تنفيذ تعليم النحو والصرف في مدرسة السنابل المتوسطة للبنات بطريقة منهجية ومتدرجة، من خلال ثلاثة مراحل رئيسية: التمهيد، العرض، والخاتمة.

الصف السابع

تبدأ المعلمة عملية التعليم بالسلام والتحية بأسلوب حيويٍّ و مليء بالحماس، ثم تتحقق من حضور الطالبات، وتسأل عن أحواهن لإيجاد جوٍ إيجابيٍّ ومرحٍ في

^{١٠٦} نتائج المقابلة مع معلمة النحو والصرف مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين سري ديوي لستاري،

١٢ أغسطس ٢٠٢٥

^{١٠٧} نتائج ال مقابلة مع معلمة النحو والصرف مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين ستي رزكا نزيزا، ٨

سبتمبر ٢٠٢٥

الصف، كما تراجع المادة السابقة بهدف تحية الطالبات نفسياً ومعرفياً لاستقبال المادة الجديدة.

مرحلة العرض:

المادة: أساسيات النحو والصرف، مثل الاسم، الفعل، الحرف، والجملة الفعلية والاسمية. **لأسلوب:** محاضرة، سؤال وجواب، مناقشة، وألعاب تعليمية. تشرح المعلمة المفاهيم بأسلوبٍ واضحٍ ومنظَّمٍ تدريجياً، تقدم أمثلة، وتشارك الطالبات في تدريبات شفهية وكتابية، مع متابعة المشاركة الفعالة لجميع الطالبات.

التقويم: من خلال التدريبات الشفهية والكتابية مع تقديم التغذية الراجعة فوراً، مع التركيز على فهم المفاهيم ومشاركة الطالبات، وليس فقط على النتيجة النهائية.

مرحلة الخاتمة: تراجع المعلمة ما تم تعلمه، تطلب أمثلة من الطالبات، تلخص أهم النقاط، تعطي تشجيعاً وتحفيزاً، وتختم الدرس بالدعاء.^{١٠٨}

الصف الثامن والتاسع:

يتم تنفيذ التعليم بنفس نمط الصف السابع، مع تقدم المادة بما يتناسب مع مستوى كل صف، واستخدام نفس الأساليب التعليمية (محاضرة، سؤال وجواب، مناقشة، تدريبات). يركز التقويم على الفهم والمشاركة الفعالة للطالبات

مرحلة التقييم

في تعليم النحو والصرف، يتم التقويم بشكل تدريجي ومستمر، سواء أثناء عملية التعليم أو في الاختبارات النهائية. يهدف التقويم إلى قياس فهم الطالبات وقدرتهن على تطبيق القواعد شفهياً وكتابياً.

في الصف، تقوم المعلمة بتقييم فهم الطالبات مباشرةً من خلال الأسئلة والمناقشات وتحليل الجمل والتمارين الكتابية، ويُقدم تغذية راجعة فورية عند الحاجة. في نهاية

^{١٠٨} الملاحظة العملية تعلم النحو والصرف في الصف السابع بمدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات بنجرماسين، بتاريخ ٢٢

٢٠٢٥ - ٥ أغسطس.

الوحدة أو الفصل، تُجرى اختبارات كتابية وفق مصفوفة تشمل محتوى المادة ومؤشرات الكفايات

تُقدّم للطلاب اللواتي لم يحققن مستوى الإتقان المطلوب أنشطة تقويمية إضافية، مثل إعادة الشرح وحل التمارين لتعزيز الفهم. وهذا، لا يقتصر التقويم على قياس النتائج، بل يُساهم في تحسين عملية التعليم وضمان إتقان قواعد النحو والصرف بشكل أفضل

٣) برامج اللغات الأجنبية (برنامج اللغة العربية)

مرحلة التخطيط

استناداً إلى مقابلة مع رئيس المدرسة، فإن برنامج اللغات الأجنبية في مدرسة المتوسطة والثانوية السنابل، والذي يشمل اللغتين الإنجليزية والعربية والصينية، يهدف بشكل أساسي إلى تمكين خريجي المدرسة من إتقان اللغات الدولية. وبهذه الطريقة، عندما يواصل الطلاب تعليمهم في الخارج، يكون لديهم بالفعل مهارات كافية في اللغة العربية وقدرات التواصل، كما يكونون معتادين على استخدام اللغة العربية بشقة.

أما بالنسبة للجوانب الأكاديمية من المنهج والمحفوظ والتقويم والوسائل واستراتيجيات التعليم، فهي مقدمة بالكامل من قبل مؤسسة اللغات في باري. المدرسة تحدد فقط الأهداف العامة للبرنامج وتتوفر التسهيلات الالزمة، مثل الفصول الدراسية، والسبورات، والطاولات، والكراسي، وغيرها من المستلزمات. ويتم تحديد فترة تنفيذ البرنامج من قبل المدرسة، حيث يستمر لمدة ثلاثة أشهر كاملة، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، ويكون البرنامج بدءاً من شهر ^{١٠٩}.

مرحلة التنفيذ

^{١٠٩}نتائج مقابلة مع مدير المدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية الحاجة هرناواني، يوم الخميس ٢٨ أغسطس

استناداً إلى نتائج المقابلة مع مديرية المدرسة، يبدأ تنفيذ عملية التعليم في برنامج اللغات الأجنبية بالأنشطة الافتتاحية مثل التحية، وكشف الحضور، والأنشطة التمهيدية (المرحلة قبل التعليمية) كما هو معمول به في عملية التعليم الاعتيادية. بعد ذلك، تُنفذ الأنشطة الأساسية في التعليم على يد المعلمين القادمين من مؤسسة باري.

وفقاً للمقابلة، لا يقتصر دور المعلمين من باري على تقديم دروس الحادثة فقط، بل يشمل أيضاً تقديم دروس أساسية في النحو والصرف لتعزيز فهم بنية اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، وبناءً على نتائج الاستبانة المفتوحة التي وُرِّعت على الطلاب، توجد أنشطة لحفظ المفردات ثلاثة مرات في الأسبوع.

أثناء الأنشطة اليومية، يُشارك الطلاب بفاعلية في ممارسة الحادثة المباشرة مع زملائهم، سواء من خلال الحوار الثنائي أو الأنشطة الجماعية. كما يُكلف الطلاب بالتمارين لتكوين الجمل باللغة العربية شفهياً وكتابياً. وتُقدَّم الأنشطة التعليمية أيضاً على شكل ألعاب وأنشطة لغوية تهدف إلى زيادة مشاركة الطلاب وتعزيز جرأتهم وثقتهم في استخدام اللغة العربية بشكل فعال.

مرحلة التقييم.

بناءً على المقابلة مع رئيسة مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات، يتم إجراء التقييم في برنامج اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، بشكل مستمر طوال عملية التعليم. في كل يوم، يشارك الطلاب في تدريبات الحادثة بوصفها شكلاً من أشكال التقييم العملي، وفي أوقات معينة تُقدَّم لهم أيضاً تدريبات كتابية. غير أن الشكل الغالب للتقييم هو التقييم القائم على ممارسة الحادثة، لأن هذا البرنامج يرتكز على مهارات التواصل الشفهي.

في نهاية البرنامج، وبعد تنفيذ عملية التعليم بشكل مكثف لمدة تقارب ثلاثة أشهر، يُكلّف الطلاب بتنفيذ نشاط في شكل فعالية عرض لغوي. وفي هذا النشاط، يُطلب من الطلاب تقديم عروض مثل التمثيل المسرحي، والخطابة، وغيرها من أشكال العروض باستخدام اللغة العربية بشكل كامل. وتنفذ جميع فقرات النشاط باستخدام اللغة العربية التي تم تعلمها خلال فترة البرنامج.

تُعدّ فعالية العرض اللغوي شكلاً من أشكال التقييم الختامي، وتحدّف إلى معرفة قدرة الطلاب على تطبيق مهارات اللغة العربية بشكل حقيقي ووظيفي، وليس فقط من الجانب النظري، بل أيضًا في سياق التواصل المباشر. وفي هذا البرنامج للغات الأجنبية، لم يتم منذ البداية تطبيق نظام التقييم الرسمي مثل اختبار منتصف الفصل واختبار نهاية الفصل، وإنما تم استخدام نمط تقييم يتنااسب مع خصائص البرنامج الذي يركّز على مهارات التواصل النشط.^{١١٠}

٢ - خصائص التعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل

تعليم اللغة العربية في مدرسة السنابل المتوسطة الإسلامية للبنات يتميز بخصائص خاصة تختلف عن المدارس الثانوية الأخرى. تُدرّس مادة النحو والصرف باستخدام الكتب الكلاسيكية كمصدر أساسي للمادة التعليمية. وعلى الرغم من عدم وجود خطة تنفيذ دروس مكتوبة أو منهج تفصيلي، فإن المعلمات تقوم بالتحطيط والتنفيذ بشكل منهجي ومنظم، مما يضمن سير العملية التعليمية بشكل منظم ويركز على إتقان الطلاب للمادة.

بالإضافة إلى التعليم الرسمي، لدى المدرسة برنامج للغات الأجنبية يشمل العربية والإنجليزية والصينية. يُدار هذا البرنامج بشكل مباشر من قبل المدرسة بالتعاون مع مؤسسة لغوية من باري، كديري، ويستمر البرنامج لمدة ثلاثة أشهر في كل فصل

^{١١٠} النتائج المقابلة مع مدير المدرسة و النتائج الاستنابية المفتوحة مع الطلاب السنابل المتوسطة

دراسي . يركز البرنامج على مهارة الكلام و تقتصر مهام المدرسة على توفير التسهيلات و تحديد أهداف البرنامج.

المُدْفَ الرئيسي من البرنامج هو أن يتمكّن الطالب من إتقان اللغة العربية والإنجليزية في مهارة الكلام . وقد رأت المديرة أن مؤسسات اللغة من باري تتمنع بكفاءة جيدة في تعليم مهارة الكلام ، لذلك اختارت المدرسة التعاون معها لدعم إتقان الطلاب لهذه المهارة.^{١١١}

^{١١١} نتائج المقابلة مع مدير المدرسة يوم الخميس ٢٨ أغسطس ٢٠٢٥